

التدرب على إصدار حكم قيمة على عمل إبداعي

اللغة العربية

الثالثة إعدادي

التدرب على إصدار حكم قيمة على عمل إبداعي

مهارة النقد والحكم: التدرب على إصدار حكم قيمة على عمل إبداعي

تعريف المهارة

- **النقد:** هو عملية فكرية تتضمن فحص عمل إبداعي وتحليله، بغرض الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه. ويشمل التمييز بين الجيد والردئي، مع إبراز ما يستحق التقدير، وما ينبغي مراجعته أو تجاوزه. النقد ليس مجرد انتقاد سلبي، بل هو عملية تقييم موضوعية تقوم على التأمل والتحليل العميق لمضمون العمل وشكله وأثره.
- **الحكم:** هو إصدار رأي مبني على أسس منطقية وأدلة واضحة، بناءً على نتائج النقد. فهو خلاصة تقييمية تتضمن تقديرًا للعمل الإبداعي، سلبًا أو إيجابًا، مدعومة بالحجج والبراهين. إذ لا يعتد بالحكم الذي يُطلق دون تحليل أو تفكير.

خطوات اكتساب المهارة

نص الانطلاق (المرأة والثقافة)

كثيرة هي الكتابات التي تشارك في رسم صورة متخلفة عن المرأة، وتساهم في تعطيل طاقاتها، ونزع إنسانيتها عنها. ومن هذه الكتابات المجالات النسائية التي تقصر هموم المرأة في «طبق الأسبوع»، و«فستان الموسم»، وتدعوها إلى قضاء أوقات فراغها في «صنع المربي»، أو الاستمتاع بحكايات الفارس القادم على حصان أبيض... هذا النوع من الصحافة رديء، ينطلق من تمثيل سلبي للمرأة، لأنه لا ينظر إليها ككائن متكامل الشخصية.

إن المرأة كائن يقرأ، ويستفيد من الثقافة كما يستفيد الرجل، والمرأة مهندسة، ووزيرة، وطبيبة، ومدرسة، ولكن هذه المجالات لا ترى فيها إلا لعبة جميلة أو عقلا قاصرا عن الثقافة.

إن المطلوب هو أن تترفع الصحف والمجلات إلى مستوى هموم المرأة المثقفة، وأن تحاول بصدق وأمانة رفع مستوى المرأة العادية ليكون لها وعي بهوم بلدها، وطموح للارتقاء فكريا، والمساهمة بالتالي في قضايانا المصيرية.

أم أكثم، أقصر السبل للاحتجاج، عن كتاب «بذور الصحراء» لعائشة السليطي.

الفكرة المحورية للنص

انتقاد الكاتبة للصورة النمطية التي ترسمها بعض المجالات النسائية عن المرأة، ودعوتها إلى الارتقاء بالمضامين الموجهة للنساء بما يتلاءم مع قدراتهن وطموحاتهن.

القراءة التحليلية

الفكرة المرفوضة والمقترحة مع الحجج والبراهين

الفكرة المرفوضة

الكاتبة ترفض تقديم المرأة ككائن سطحي، لا تتجاوز اهتماماته الطعام واللباس والرومانسية الخيالية.

الأدلة والحجج

- تقديم أمثلة واقعية: المجالات النسائية التي تختزل هموم المرأة في الطبخ والموضة.
- تحليل الموقف: هذه المجالات "تنطلق من تمثيل سلبي للمرأة".
- استعمال أسلوب التأكيد: "المرأة كائن يقرأ..." – "المرأة طبيبة، مهندسة..." – "المطلوب هو أن تترفع الصحف..."

الفكرة المقترحة

دعوة الكاتبة إلى صحافة نسائية جادة، تعبر عن انشغالات المرأة المثقفة، وتساهم في توعية المرأة العادية بهوم وطنها ومجتمعها.

مكونات النقد والحكم في النص

الألفاظ والعبارات الدالة على النقد

- «ترسم صورة متخلفة عن المرأة»
- «تعطيل طاقاتها»
- «نزع إنسانيتها»
- «هذا النوع من الصحافة رديء»

الألفاظ والعبارات الدالة على الحكم

- «رديء»
- «ينطلق من تمثّل سلبي للمرأة»
- «لا ينظر إليها ككائن متكامل الشخصية»

التصميم العام للنص

الخطوة	حيزها داخل النص
النقد والاستدلال عليه	بداية النص حتى العبارة: "لا ينظر إليها ككائن متكامل الشخصية"
الحكم والاستدلال عليه	من "هذا النوع من الصحافة رديء..." إلى "عقلا قاصراً عن الثقافة"
اقتراح البديل / الحل	"إن المطلوب هو أن تترفع الصحف والمجلات..." إلى نهاية النص

خلاصة واستنتاج

لفهم وإتقان مهارة النقد والحكم على العمل الإبداعي، يجب اتباع الخطوات التالية:

1. توجيه النقد: بتحديد نقاط القوة أو الضعف في العمل، مع الاستشهاد بالحجج المناسبة.
2. إصدار الحكم: عبر تعبير واضح مدعوم بالبراهين المستخلصة من النقد.
3. اقتراح حل أو تأكيد الرأي: بحسب طبيعة الموقف النقدي.

إنّ هذه المهارة ضرورية لكل قارئ أو متلقي، لأنها تجعله شريكاً في العملية الإبداعية، لا مجرد مستهلك سلبي لها.